

**النشاط المقدم من منصة أصوات نساء يمنيات 2023**

**آليات وأساليب الدعم والتضامن مع النساء: كيف يمكن للرجال دعم ومساندة النساء في اليمن؟**

**29 أكتوبر 2023/ الساعة الرابعة بعد الزوال**

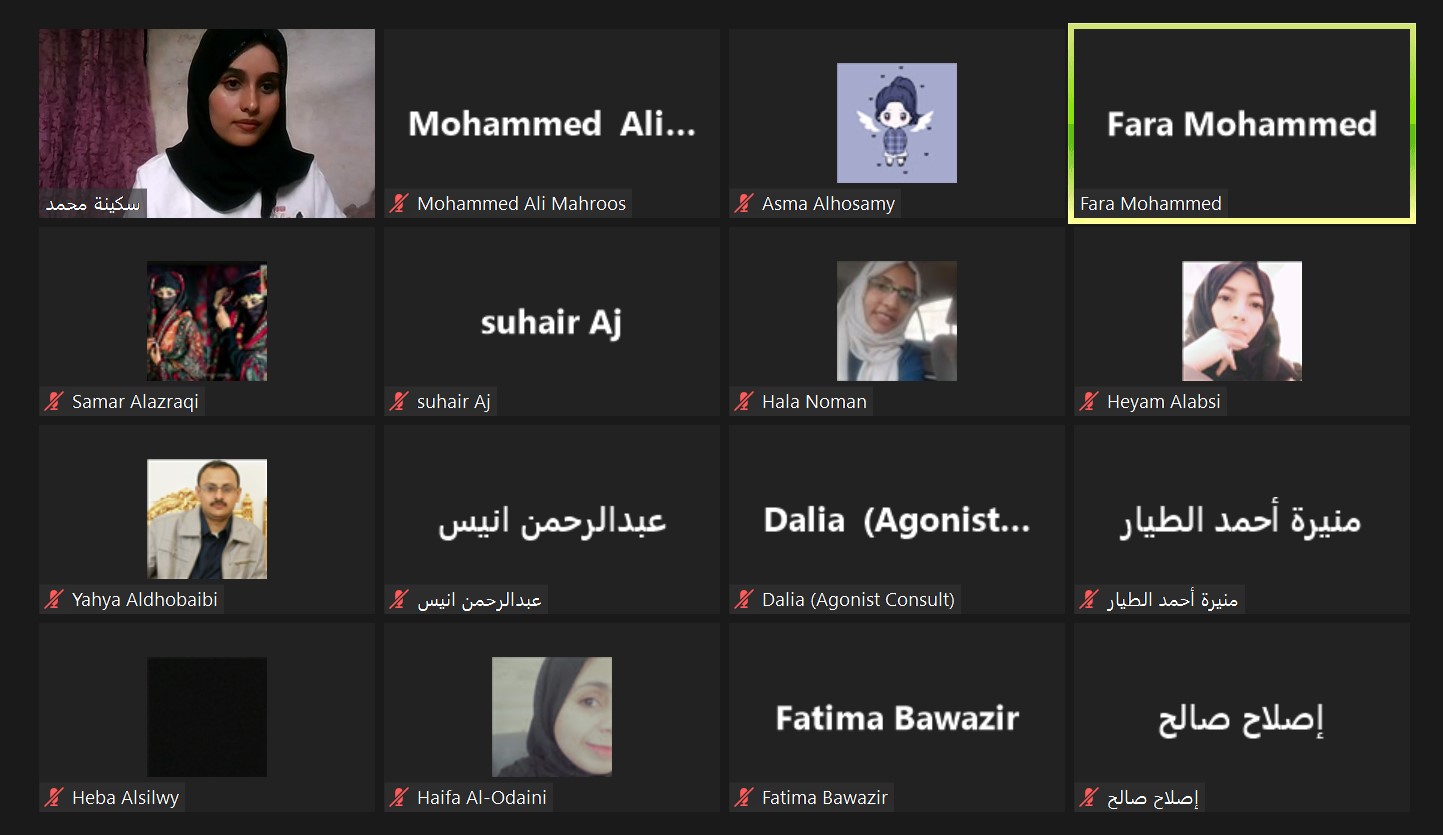
**عدد الحاضرات والحاضرين** 20 شخصًا 60% نساء، 40% رجال

**الخبراء** محمد فارع**، مدرب وناشط من تعز**

أسماء عبدالقادر**، خريجة طب بشري، من صنعاء**

عبدالرحمن أنيس**، أستاذ جامعي ومؤثر من عدن.**

**ميسرة النشاط** سكينة محمد، صحفية ومدققة معلومات.



1. **ميسرة النشاط**

**سكينة محمد،** صحفية ومدققة معلومات يمنية، بكالوريوس إذاعة وتلفزيون بجامعة صنعاء، لديها الكثير من المساهمات الصحفية في منصات يمنية كخيوط والمشاهد، تركز اهتماماتها على قضايا الشباب والمرأة، والقضايا الإنسانية.

1. **الخبراء**

**محمد فارع**

مدرب وناشط في مجال المناصرة، ودعم حقوق المرأة. قام فارع بدعم زوجته السيدة إيمان العريقي حتى تمكنت من تأسيس مشروعها الخاص “مقهى مزجان” في مدينة تعز، جنوبي غرب اليمن.

**أسماء عبدالقادر**

خريجة طب بشري جامعة صنعاء، من ذوي الهمم، لديها قصر طول، مصابة بجينات وراثية ويبلغ طولها 115 سم تقريباً، درست الابتدائية والإعدادية في مدرسة خولة بنت الأزور للبنات والثانوية في مدرسة الهداية بني الحسام كانت الأولى على فصلها.

**عبدالرحمن أنيس**

مدرس جامعي في كلية الآداب جامعة عدن، حاصل على درجة الماجستير في الصحافة والإعلام بجامعة عدن، عمل مدير تحرير صحيفة 14 أكتوبر بعدن منذ 2009 – 2013، ومديرًا للأخبار والبرامج، ومراسلًا للعديد من الإذاعات والصحف والمواقع اليمنية، يعمل مدربًا في مجالات الصحافة والإعلام وإدارة المؤسسات الإعلامية.

1. **المقدمة من طرف سكينة محمد**

تولد النساء في اليمن ويصطدمن منذ الوهلة الأولى بسلوكيات تميزهن عن أقرانهن الذكور، وتبدأ عوامل التنشئة إما بحواجز لهؤلاء النسوة، أو بدعم حقيقي يحول النساء في المجتمع إلى شخصيات قادرات على التفاعل مع المحيط الاجتماعي، وينقلهن من نظرة العجز وعيش الاتكالية إلى شخصية تعتمد على ذاتها، وتقدمها كند في كل المجالات.

ومن باب التشاركية، والحياة التكاملية، فالنساء في مجتمعنا بحاجة للرجال، من أجل التضامن، والدعم، والوقوف بجانبهن؛ لأنهن الحلقة الأضعف، وبحاجة لذكور داعمين.

حاجة تعتمد على الإيجابية، والإيمان بما سيقدمه الرجل للمرأة، ككيان آخر، وليس من باب التعاطف، وتعزيز النظرة المجتمعية تجاهها، بل إيمانًا بقدراتها وإمكانياتها.

في هذه الندوة التي خصصناها حول "**آليات وأساليب الدعم والتضامن مع النساء: كيف يمكن للرجال دعم ومساندة النساء في اليمن؟**" سنتحدث عن محاور ذات ارتباط برجال فاعلين، وملتزمين تجاه مجتمعاتهم بدعم النساء، كل بطريقته المناسبة، لكنهم ساهموا فعلًا، وبناءً على تجاربهم التي سنعرفها هنا تأكيدًا لإيجابيتهم، وهو ما دفعنا ليكونوا معنا، كمحمد فارع الذي كان داعمًا لزوجته إيمان، وكانا معًا في مسيرتهما الحافلة بالنجاح.

لدينا أسماء الحسامي، الطبيبة التي تجاوزت الصعوبات، وواجهت التحديات من تنمر، وتثبيط، وعدم إيمان بقدراتها، لتصبح في المكان الذي تريده، بدعم من أبيها وأخوتها.

**نقاط النقاش:**

- 1 دعم الرجال للنساء، الأساليب والآليات الممكنة والمناسبة.

- 2 أهمية دعم ذكور الأسرة وما يعنيه للمرأة وتأثيره على عملها ومستقبلها.

- 3الدور الذي يلعبه المؤثرون الداعمون لقضايا المرأة وأهميته للمجتمع.

- 4نصائح للرجال حول أهمية وقيمة التضامن مع المرأة ومساندتها.

5 - نصائح للنساء حول كيفية إثبات ذواتهن لأسرهن وإقناعهن بدعمهن ومساندتهن.

- 6نصائح للمؤثرين والمؤثرات حول كيفية التغلب على الهجمات الاجتماعية ضدهم، وامتصاص غضب البعض وتقديم محتوى إيجابي عن نجاحات المرأة بما يعزز حضورها.

1. **ملخص الندوة**

سلط المتحدثات والمتحدثون الضوء على أساليب وآليات دعم المرأة في مجتمع يصنف بالذكوري، ودعمها للانخراط في سوق العمل، بإيمان راسخ بأهمية تواجدها، وركزت هذه النقاشات على العوائق التي تواجه المرأة في إدارتها لأي مشروع في السوق، وكيف يمكن تغيير النظرة تجاه إدارة المرأة لمشروعها الخاص، إضافة إلى أهمية الإيمان بقدراتها، والعمل على ذلك كعامل مهم لدعمها ومساندتها.

ندوة **آليات وأساليب الدعم والتضامن مع النساء: كيف يمكن للرجال دعم ومساندة النساء في اليمن؟** عقدت عبر تقنية الاتصال المرئي زوم، في 29 تشرين الأول أكتوبر 2023 وخصصت لأعضاء مجموعة منصة أصوات نساء يمنيات في فيسبوك، وهي مجموعة مغلقة، تم من خلالها دعوة 20 عضوًا من النساء والرجال، الأكثر تفاعلًا مع ما يتم نشره، وحضورًا في النقاشات التي يتم تداولها في المجموعة، وبواقع 60% نساء و40% رجال.

**بدأ** محمد فارع حديثه بسرد قصة دعمه لزوجته إيمان، واصفًا ذلك بالتجربة التي تشعره بالامتنان لذاته، لأانه شكل معها ثنائيًا يشهد لهما بالنجاح والتميز في تعز، وفي حديثه عن التجربة، أبرز عددًا من النقاط التي استوجبت عليه أن يخطو خطوة كهذه في مجتمع يعرف بالمحافظ ويتعامل مع المرأة من منطلق العادات والتقاليد قبل كل شيء.

تحدث فارع عن الإرادة التي تتمتع بها إيمان والرغبة في الاستمرار بما بدأته، وهذا جعله يكون معها دائمًا، من باب إيمانه بقدراتها وإمكانياتها، ليست فقط كزوجة بل كطباخة تختلف عن الأخريات بأكلاتها اللذيذة، وهو ما فتح لها المجال لتصبح في المكان الذي هي فيه اليوم، تملك مقهى مزجان، وتديره معية زوجها محمد فارع، الذي كان لها سندًا وداعما.

**محمد فارع:** من واجبي الوقوف مع إيمان؛ لأن النجاح هو لنا جميعاً، ونحن نتقاسم كل مناحي الحياة، كانت هناك صعوبات شخصية وعلى مستوى العمل ولكنا تجاوزناها معًا.

ووجه فارع عددًا من النصائح التي يجب أخذها في الحسبان من أجل أن يكون هناك رجال داعمون ومناصرون للنساء منها:

* التنشئة الجيدة منذ الصغر للأبناء على المساواة، وأن الأخت في الحقوق والواجبات كالأخ.
* أن يكون الأخ هو السند والحامي الأول للبنت.
* المنظومة الاجتماعية الصحيحة تبدأ من أسرة تنشئ جيل بأفكار إيجابية، يؤمن بحق المرأة في كل شيء بالحياة.

وفي أثناء حديث فارع حول تجربته في دعم إيمان، طالب عدد من الحضور عبر الشات بضرورة دعوة إيمان للتواجد والمشاركة، والسماع لتجربتها، وكيف استفادت من زوجها، وكيف واجها معاً الظروف الاجتماعية؟

وكان رد إيمان: كما تحدث زوجي وصديقي محمد فارع، فعلًا وقف بجانبي ودعمني كثيراً، نفسيًا وماديًا، وفي ظل وجوده أحسست بالشجاعة للخروج لسوق العمل.

واجهت انتقادات من أهلي، بحكم الخوف لأنني تعبت صحيًا، كنت أنظر ومازلت للانتقادات أنها تصرفات فردية من الأشخاص غير المتقبلين لوجود المرأة في السوق وخصوصًا في تعز، وكانت النظرة لي كامرأة تقوم بتقديم خدمة لمرتادي المقهى دونية، كنت أنزعج جدًا ولكن كان لوقوف زوجي وحديثه معي أثر إيجابي ورفع من روحي المعنوية.

**إيمان العريقي:** كنت أنظر ومازلت للانتقادات أنها تصرفات فردية من الأشخاص غير المتقبلين لوجود المرأة في السوق وخصوصًا في تعز.

**ونقلت** أسماء الحسامي قصة خاصة لفتاة تعاني من قصر قامة بسبب جينات وراثية وكيف استطاعت بدعم ذكور العائلة على تخطي المرض والتنمر لتتخرج من كلية الطب بجامعة صنعاء وتكون ملهمة، وفي خضم الحديث نقلت أسماء تجربتها في دعم والدها لها وكذلك أخوها الذي كان ينقلها من وإلى الكلية للدراسة قبل وفاته، كما تطرقت لمحور الدعم الذي تحتاجه بدءًا من خروجها من باب المنزل، إلى وسائل المواصلات، ومن ثم إلى باب المستشفى فالعيادة، هي بحاجة ماسة لمساعدة الذكور الذين تلتقي بهم.

**أسماء الحسامي:** كان لأبي الدور الأكبر في تعليمي؛ كان المرجع بالنسبة لي في كل مراحل دراستي، واستلهمت منه الإرادة والعزيمة في إكمال دراستي.

وأجملت أسماء بعضًا من النصائح للنساء كي يملكن الدافع لإقناع الرجال في أسرهن لدعمهن والإيمان بقدراتهن، ودعتهن إلى أن:

* يحددن هدفهن بالحياة.
* يحاولن توعية أسرهن بأهمية التعليم وأن التعليم واجب ديني يحتاج له المجتمع.
* يكون لديهن بعض النماذج النسائية الناجحة التي تعلمن، وصار لهن أهمية في المجتمع سواء محليًا أو دوليًا.
* يعملن للتفوق والإصرار على مواصلة التعليم، والاستعانة بأقاربهن المتعلمين لإقناع أهلهن بأهمية مواصلة تعلميهن.

**انتقلت** المشاركة بعد ذلك لنقاش دور المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وآليات تناول المواضيع التي يصنفها المجتمع حساسة بالنسبة لقضايا النساء، وهو ما تنبه له عبدالرحمن أنيس في حديثه، مضيفًا أنه من اللازم مناقشة المواضيع بإيجابية تخدم تواجد النساء وتمثل دعمًا لهن، وأن يكون المؤثر على علم واسع بكيفية التطرق للدعم دون صدام مجتمعي، وبالتدريج حتى يتقبل الجمهور طرق الدعم، ويتحول تدريجيًا كداعم لوجود وحضور النساء في شتى المجالات.

وأضاف لذلك أن يكون المؤثر أو المؤثرة في وسائل التواصل الاجتماعي على إيمان تام بالقضايا التي يتبناها، وأن يركز على القضايا التي يتركز فيها الدعم الإيجابي من خلاصة قصص إيجابية لنساء قويات وقدوات قدرن على صناعة الفرق.

**عبد الرحمن أنيس:** من اللازم مناقشة المواضيع بإيجابية تخدم تواجد النساء وتمثل دعمًا لهن، وأن يكون المؤثر على علم واسع بكيفية التطرق للدعم دون صدام مجتمعي، وبالتدريج حتى يتقبل الجمهور طرق الدعم، ويتحول تدريجيًا كداعم لوجود وحضور النساء في شتى المجالات.

ووجه أنيس نصائح عدة للمؤثرين:

* أنتم أصحاب رسالة، وصاحب الرسالة لا بد أن يصبر على الأذى في سبيل إيصال الرسالة التي يؤمن بها.
* لابد من الصمود في وجه الإساءات وعدم الرد على الإساءة بإساءة.
* السعي بشكل صادق لمحاولة إحداث تغيير في الوعي المجتمعي بهذا الشأن.
* العمل وفق آلية مدروسة وعدم الانزلاق إلى عناد أو تحدي المجتمع مهما بلغت ردة الفعل ومهما كانت صادمة أو سيئة.

واتسمت مداخلات الجمهور بالمدح والثناء على كل ما تم ذكره سواء من التجربتين أو فيما يتعلق بمحور المؤثرين والدور الذي يجب أن يضطلعوا به من أجل تحقيق الهدف وتوصيل الرسالة للمجتمع، وصناعة مجتمع داعم ومساند للمرأة، ومتبني لقضاياها.

1. **التفاصيل**

**- 1 دعم الرجال للنساء، الأساليب والآليات الممكنة والمناسبة.**

**محمد فارع**

قصة تعرفي بزوجتي السيدة إيمان العريقي كانت مهمة تعرفنا في مكتب حكومي وتزوجنا بعد ذلك، ومررت بظروف صعبة للغاية ووقفت إيمان إلى جانبي بالوقت الذي تخلى عني الجميع، وكانت سندي الحقيقي في السنين الأولى للحرب عندما فقدت وظيفتي وبدأنا بالتفكير في مشروع خاص، يضمن لنا عيش حياة كريمة.

فاكتشفت أن زوجتي إيمان ماهرة بالطبخ، وكانت إيمان بالأصل لها تجارب في استيراد بعض المنتجات الخاصة بالنساء وبيعها، فتوفرت فيها مهارة الطبخ وأيضا هي ماهرة في التسويق والبيع.

كانت إيمان تملك الإرادة، فالتمكين يكون لشخص يملك الإرادة بالأصل هذا ما يجعله أن يصل أسرع من غيره، كانت هنا نقطة الانطلاق لإيمان بمساعدتي وكانت متفهمة جداً لظروف عملي، وبعدها أنا انخرطت في مجال التدريب وعرضت على منظمة خارجية أقامت تدريب في مدينة تعز أن تقدم إيمان لهم الغداء فكان الانبهار منهم بمهارة إيمان في الطبخ ونَفَسها المميز في النكهات وبطريقة التقديم.

ومع بدء الحرب في اليمن عام 2015 ترسخت قناعة عند إيمان وعندي أن العائد المالي من الوظيفة الحكومية لا يكفي فقررنا افتتاح مشروعنا الخاص والاتجاه لسوق العمل وافتتحت مقهى مزجان كأول مقهى في مدينة تعز تديره امرأة وتقوم بالمهام الرئيسية فيه.

وبالتالي هي كانت واضعة هدف لمهنتها وشغفها، إيمان حاولت تشتغل وتكرس جهودها للعمل باحترافية عالية وللأسف هذا أثر على صحتها وهذا شيء يحزنني.

وهنا أشير لكفاءة إيمان في توفيقها بين بيتها وعملها، للحقيقة نحن في مجتمع ذكوري أو أي مكان مهما عملت المرأة في وظائف خارج منزلها، عند عودتها مطلوب منها أن تكون أم، وزوجة، ومطلوب منها أكل ومشرب وملابس نظيفة ومهام زوجية وكأنها زادت لنفسها عبء بجانب عبء قيامها بالمهام المختلفة بالبيت.

وكما كانت إيمان واقفة معي بعملي وتدعمني وتساندني، كان من واجبي أيضا أساندها وأقدر مشاغلها وأعمالها خارج المنزل ومساعدتها.

وهذا يعود للتربية القويمة والسليمة، وكان لإيمان تجربة زواج سابقة لكن هذا لم يؤثر على تجربة زواجي منها وكان لديها طفلين من زوجها السابق عملنا على تربيتهم سوية، وأنجبت لي طفلين.

من واجبي الوقوف مع إيمان لأن النجاح هو لنا جميعاً ونحن نتقاسم كل مناحي الحياة، كانت هناك صعوبات من ضمنها هجوم المجتمع علينا عندما شجعت إيمان على كشف النقاب عن وجهها، وهاجمونا حتى من المقربين منا، إضافة إلى تحديات المشروع، ومن ضمنها التحديات المالية وتحديات استصدار التراخيص من قبل السلطات.

**محمد فارع:**

**كل هذه التجارب رسخت لدينا مبادئ ومفاهيم انعكست على سلوكنا، وإيماننا التام بأن الشراكة في الحياة الزوجية تعني الشراكة في كل شيء، وكانت النتيجة النهائية أن أي دعم نقدمه وأخص بهذا معشر الرجال سيعود علينا إذا كنت داعمًا لزوجتك، ستوفر لنفسك بيئة نجاح خصبة، وعندما تكون متفهمًا لكثير من ظروفها، ستكون السند الأول لها.**

**الجمهور:**

* تحية للأستاذ محمد، وراء كل رجل عظيم امرأة، ووراء كل امرأة عظيمة رجل، قصة رائعة وملهمة.

**- 2 أهمية دعم ذكور الأسرة وما يعنيه للمرأة وتأثيره على عملها ومستقبلها.**

**د. أسماء عبدالقادر**

أنا أسماء محمد عبدالقادر علي طبيبة، خريجة طب من كلية الطب جامعة صنعاء، حاليا في مرحلة التطبيق، ولدت وأتيت إلى الدنيا وأنا أعاني من قصر القامة الشديد وتشوه الأطراف.

دخلت المدرسة، درست الابتدائية والإعدادية والثانوية في قريتي الأم بني الحسام، وبعد الثانوية انتقلت لمحافظة صنعاء والتحقت بكلية الطب، وكنت أعاني من التنمر لكن لم أستلم، كنت ذكية وكنت الأولى على صفي، لدي الكثير من الأحلام والطموحات، كنت أحلم أن أدرس تخصص مختلف لذلك أخترت الطب، وأيضا كي أساعد الناس من ذوي الاحتياجات الخاصة والفقراء والمساكين.

كنت واثقة من نفسي أني سأصل لحلمي مع أنني تلقيت الكثير من الصعوبات والانتقادات من أجل التخصص، وكانوا يقولون لي أنه متعب وصعب بالنسبة لي.

لكن بفضل الله سبحانه وتعالى، وبفضل أبي وأمي وأخي، وبالإرادة والتحدي والعزيمة تجاوزت كل الصعوبات والمعوقات التي كانت تواجهني في الحياة.

أمي كانت في فترة المدرسة الداعم الأكبر، وأحيانًا لم أكن أستطيع الذهاب للمدرسة لأنها كانت بعيدة عن البيت، وكانت تحملني على ظهرها للمدرسة وكانت تحفزني وتشجعني.

كان لأبي الدور الأكبر في تعليمي؛ كان المرجع بالنسبة لي في كل مراحل دراستي، واستلهمت منه الإرادة والعزيمة في إكمال دراستي.

في المدرسة كان أخي هو الأخ والزميل الذي أذهب معه إلى المدرسة، وعند التحاقي بالجامعة كان يأخذني ذهابًا وإيابًا للجامعة قبل وفاته.

وإن كنت قد تجاوزت الصعوبات والمعوقات بصعوبة كبيرة منها المواصلات ونظرة المجتمع والتنمر، فأنا اليوم أمشي في طريق تحقيق ما كنت أحلم به.

أتمنى أن يكون هنالك دعم كبير من الحكومة، ودعم من المجتمع حتى لو بنظرة إيجابية، والترفع عن التنمر الذي يعيق كثير من الفتيات عن التعليم وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن يكون هنالك تعامل خاص في التوظيف أو الحصول على الخدمات الطبية والأساسية وبصورة استثنائية.

وأنا الآن في هذه المرحلة أتطلع للحصول على دعم يوفر لي عيادة خاصة، ومواصلة الدراسات العليا للحصول على البورد في مجال تخصص الجلدية، لأكون استشارية أمراض جلدية متميزة، كما أحلم.

**الجمهور:**

- مثال رائع، وأسماء قوية وقادرة على تجاوز صعوبات المجتمع، ومثال للإبداع والتغلب على الصعاب، تحية لها ولأسرتها.

**- 3الدور الذي يلعبه المؤثرون الداعمين لقضايا المرأة وأهميته للمجتمع.**

**عبدالرحمن أنيس**

الدور الذي يلعبه المؤثرون والفاعلون في مواقع التواصل لمناصرة قضايا النساء حاولت إجمالها بعدة نقاط، متتالية:

* أولًا على المؤثرين والفاعلين في مواقع التواصل إبراز النماذج الناجحة للنساء اللواتي انتصرن لقضاياهن وتغلبن على المعوقات، مثل الدكتورة أسماء في المثال الذي استعرضتموه قبل قليل.

قضية أسماء إذا تم مناصرتها وإبرازها للمجتمع في اعتقادي هناك الكثير من الداعمين الذين يستطيعون مساعدتها على دراسة البورد، أيضًا هناك الكثير من النساء اللاتي انتصرن وتغلبن على المعوقات المرتبطة بمجتمعهن بشكل رئيسي، أو مرتبطة بعائلتهن، هؤلاء جميعهن يجب إبرازهن، وأن يكن قدوة ونموذجًا تقتدي بهن النساء.

* من الأدوار أيضًا الذي يجب أن يلعبها المؤثرون بمواقع التواصل الاجتماعي توعية المجتمع بأهمية مشاركة المرأة في الحياة العامة وبالرغم من أننا في العام 2023 ولكن مازالت هناك نظرة قاصرة تجاه المرأة في المجتمع وترويج أفكار تارة باسم الدين وتارة باسم الأعراف والتقاليد، هذه الأفكار لا بد أن تحارب بقسوة فكرية، وأن يكون للمؤثرين دور أكثر شجاعة في تبيين أن المرأة بإمكانها أن تقدم أكثر من ذلك.
* من الأدوار التي يجب أن يلعبها المؤثرون فضح الانتهاكات التي تمارس ضد النساء في المجتمع، وحشد الرأي العام ضدها ومن هذه الانتهاكات ما يدمي القلب، ومنها ما لا يستسيغه عقل، ونستغرب حقيقة أن تحدث انتهاكات مثل هذه والتي وإن اطلع الرأي العام عليها يحدث تفاعل كبير، ولكن أحيانًا بشكل أو بآخر النساء أنفسهن يفضلن الصمت بسبب المجتمع أو الوضع العائلي المعقد فبالتالي يجب تشجيع النساء على الحديث بما لا يمس سمعتهن أو مكانتهن بالمجتمع.
* أيضًا مشاركة الناشطين والفاعلين في فضح هذه الانتهاكات وحشد الرأي العام لخلق رأي عام رافض لأي انتهاكات تمييزية تمارس ضد النساء في المجتمع.
* ومن الأدوار المهمة التي يجب التركيز عليها إثارة قضايا مشاركة المرأة بالحياة العامة بالتدريج وفقًا لوعي المجتمع، لأنه أحيانًا إذا دخلت مع المجتمع بطريقة التحدي أو نوع من العناد تولد ممانعة أكثر للفكرة، ويولد رفض للأفكار التي تطرحها، ربما لو عدنا إلى 20 أو 30 أو 40 سنة ربما كانت أمور بسيطة هي اليوم من البديهيات كانت أمور محرمة وهي اليوم أصبحت عادية جدًا فبالتالي كل ما أثيرت هذه القضايا بالتدريج كان تقبل المجتمع لها إيجابيًا مع رفع درجة حساسية التطرق للأمر في كل مرة.

إضافة إلى تحدي التقاليد والمواقف والصور النمطية والسلبية التي تدين العنف ضد المرأة وبالتالي يسهل الحديث عن هذه الأمور ويصبح سهلة التناول.

* كما ينبغي تشجيع النساء على عدم الصمت على العنف الذي يتعرضن له سواء في المنزل أو الشارع أو مكان العمل أو أي مكان آخر.
* والأهم من هذا إنه في حال تواجد حملة لدعم ومناصرة قضايا النساء في مواقع التواصل الاجتماعي أن يتم اختيار مؤثرين وفاعلين حقيقيين ومقتنعين بالدفاع عن قضايا المرأة.

**الجمهور:**

* من أهم النقاط مراعاة الوعي المجتمعي لتجنب الصدام وكسب التأييد المجتمعي.
* من الضروري رفع الوعي للنساء والمجتمع ككل حول آليات الشكاوى وفهم مواد القانون التي تساعدها في التبليغ عن حوادث العنف بأشكاله.
* الحديث عن قضايا النساء في واقع المجتمع يحتاج قناعة وقوة شكيمة وقدرة على المحاججة.. المجتمع غير مستعد لنقاش أشياء من هذا القبيل، ويجب العمل فيه وفق استراتيجيات منتظمة، وعدم الانسحاب والتدرج تم تجربته وأصبحنا مثال يحتذى به.

1. **الأسئلة والنقاش مع الجمهور**

**الجمهور، لمحمد فارع:** أشرت في حديثك أنك تعرضت للكثير من الانتقادات السلبية لك ولزوجتك إيمان العريقي كيف تجاوزتم ذلك؟

**محمد فارع:** لم نكن نواجه المجتمع بتحدٍ كبير، في اللحظة التي نشعر أنه سيحصل نوع من الصدام ننسحب، وعند افتتاحنا للمقهى كنا نحرص أن إيمان لا تتواجد كل الوقت في مواجهة المجتمع، ولم نتعمد مواجهة المجتمع بشكل واضح، ولا نسكت تمامًا، وأحيانًا نخاف؛ تم استهداف سيارتي بأعيرة نارية، فخففنا حدة المواجهة، واعتمدنا عدم المجابهة والاستمرار وعدم التراجع.

**الجمهور، لعبدالرحمن أنيس:** هل مناقشة القضايا الخاصة بالنساء على مواقع التواصل يحدث نوع من الضغط؟

**عبدالرحمن أنيس:** طبعًا، قضايا المرأة تحديدًا، من سيثيرها لابد أن تتوفر عنده الشجاعة والاقتناع أولًا؛ لأنه ممكن رد الفعل الذي يأتيه قد يكون قاسي، قد يدفعه للتراجع إذا لم يكن مؤمنًا بالفكرة، ونحن في مجتمع عندما أناقش أي قضية يسأل السؤال المعروف: ( أترضاه لنفسك، أترضاه لأمك لأختك؟)، ويكون جوابي نعم أرضاه، وينبغي عدم السقوط الأخلاقي في مواجهة الإساءة وهذا قد يكون رد فعل للألفاظ السيئة التي تتوجه ضد المؤثرين، وبمجرد أن يرد المؤثر بإساءة يحول الفئة الصامتة ضده.

**مداخلة صوتية من الجمهور:**

أتفق مع الأستاذ عبدالرحمن أنيس فيما طرحه، وأن هناك مناصرين لقضايا المرأة حافظين لما يجب القيام به، ليسوا فاهمين، ويتناقشون مع الناس في فكرة محفوظة مسبقًا فضلًا عن النظر للواقع والعادات والتقاليد، ويتصادمون مع الناس، وهنا يحدث الرفض، ولا يستطيعون تقديم فكرتهم بطريقة جيدة.

**طلب بعض الحضور** سماع مداخلة من إيمان التي وافقت، وكانت مداخلة مقتضبة.

**إيمان العريقي**

كما تحدث زوجي وصديقي محمد فارع، فعلًا وقف بجانبي ودعمني كثيراً، نفسيًا وماديًا، وفي ظل وجوده أحسست بالشجاعة للخروج لسوق العمل.

واجهت انتقادات من أهلي، بحكم الخوف لأنني تعبت صحيًا، كنت أنظر ومازلت للانتقادات أنها تصرفات فردية من الأشخاص غير المتقبلين لوجود المرأة في السوق وخصوصًا في تعز، وكانت النظرة لي كامرأة تقوم بتقديم خدمة لمرتادي المقهى دونية، كنت أنزعج جدًا ولكن كان لوقوف زوجي وحديثه معي أثر إيجابي ورفع من روحي المعنوية.

**الجمهور، لأسماء:** في زحمة أحلامك هل تحتاجين للدعم والمساندة من الذكور؟

**د. أسماء عبدالقادر:** نعم، أحتاج من خروجي من المنزل لوقوفي في الشارع وحتى في عملي بالمستشفى وفي التعامل مع المرضى أحتاج دعم كل من حولي سواء كانوا من الأسرة أو من غيرها.

**مداخلة صوتية من الجمهور:**

شكرا لكل الذين عرضوا تجاربهم، أحيانًا الصحفي يتعرض هو للعنف بالذات المرأة كما ذكر الأستاذ عبدالرحمن ورغم محاولتك لكن نظرة المجتمع من جانب حساس، ويدخلون في مواضيع حساسة للغاية تصل لمرحلة ممكن تتوقف عن مشروع أو عمل أو طموح، نتيجة ذلك.

أنا لدي تجربة مؤخرًا انتقلت لعمل جديد وشيء مؤسف أني أعمل مع شخص وجل حديثه هجوم على المرأة ويرى إن المرأة مكانها البيت.

**- 4نصائح للرجال حول أهمية وقيمة التضامن مع المرأة ومساندتها.**

**محمد فارع**

التنشئة الجيدة منذ الصغر للأبناء على المساواة، وأن الأخت في الحقوق والواجبات كالأخ، وأن يكون الأخ هو السند والحامي الأول للبنت، وأن المنظومة الاجتماعية الصحيحة تبدأ من أسرة تنشئ جيل بأفكار إيجابية، يؤمن بحق المرأة في كل شيء بالحياة.

**5 - نصائح للنساء حول كيفية إثبات ذواتهن لأسرهن وإقناعهن بدعمهن ومساندتهن.**

**د. أسماء عبدالقادر**

أن يحددن هدفهن بالحياة، ويحاولن توعية أسرهن بأهمية التعليم وأن التعليم واجب ديني يحتاج له المجتمع، وأن يكون لديهن بعض النماذج النسائية الناجحة التي تعلمن، وصار لهن أهمية في المجتمع سواء محليًا أو دوليًا، ويعملن للتفوق والإصرار على مواصلة التعليم، والاستعانة بأقاربهن المتعلمين لإقناع أهلهن بأهمية مواصلة تعلميهن.

**- 6نصائح للمؤثرين والمؤثرات حول كيفية التغلب على الهجمات الاجتماعية ضدهم، وامتصاص غضب البعض وتقديم محتوى إيجابي عن نجاحات المرأة بما يعزز حضورها.**

**عبدالرحمن أنيس**

أقول للمؤثرين أنتم أصحاب رسالة، وصاحب الرسالة لا بد أن يصبر على الأذى في سبيل إيصال الرسالة التي يؤمن بها، قدر الإمكان لابد من الصمود في وجه الإساءات وعدم الرد على الإساءة بإساءة، والسعي بشكل صادق لمحاولة إحداث تغيير في الوعي المجتمعي بهذا الشأن والعمل وفق آلية مدروسة وعدم الانزلاق إلى عناد أو تحدي المجتمع مهما بلغت ردة الفعل ومهما كانت صادمة أو سيئة.